

شرح الشمقمقية (٨١) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد رحمه الله ابن قيس به موق مودما. ما ابن قيس؟ احسنتم. ابن قيس يمكن دي - [00:00:00](#)

رضي الله عنه قال ولا تدع وان قدرت حيلة فهي اجل عسكر مدهدق. ما المدهدق مكسر. احسنت. الشينان اذا كسرا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:20](#)
انا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن النواني رحمه الله ولا تحارب ساقط القدر فكم من جهة قد غلبت ببندق وكم حضارى امها وكم حضارى امها وكم حبارة امها صقر فلم يظفر بغير حتفه بالذرق. وكم عيون لاسود دميت بالعض من بعوضها - [00:00:50](#)

الملتصق والخندق المزق اقوام سباً وهد سدا محكم التأثق ولا تنقص احدا ولا تنقص قدمت كلنا من رجل واصلنا من علق. لا تلزم المرأة عيوب اصله. فالمسك اصله دم في العنق. والخمر مهما - [00:01:20](#)
ظهرت فبينها وبين اصلها بحكم فرقي. احسنتم. بارك الله فيكم. قال رحمه الله ولا تحارب ساقط القدر فكم من جهة قد غلبت ببندق. الشيعة مر بها الشاه. وهو عود من - [00:01:40](#)

وادي الشطرنج بكسر الشين ينزل منزلة الملك والشاه الملك ومنه قول الفرس شاه شاه في الصحيح ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. قال سفيان ابن عيينة مثل شاه شاه. والبيت - [00:02:00](#)

اذقوا بالذال وبالذال ايضا البندق اخر مرتبة من مراتب اعواد الشطرنج. والمقصود به الجندي وكلاهما فارسي معرض ينهى الناظم رحمه الله عن محاربة الضعيف وساقط القدر لانك اذا ظلمته فلا مزية في ان تغلب ضعيفا. واذا غلبك الضعيف - [00:02:20](#)
كان في ذلك المارة ولما انشد اعشى مازنة النبي صلى الله عليه وسلم الابيات التي يشكو فيها زوجه يقول يا سيد كالناس وديان العرب اشكو اليك دربة من الذرب. خرجت ابغيتها الطعام في رجب. فخذفتني بنزاع وحرب. اخلفت - [00:02:50](#)
ولطت بالذنب وهن شر غالب لمن غلب. جعل النبي صلى الله عليه وسلم يكرر هذا البيت. وهن شر غالب لمن ولد وهن شر غالب لمن غلب. فوقف مع البيت المختار. وبرهن ابن غنان رحمه الله على ذلك بان - [00:03:10](#)

قطعة في الشطرنج وهو الجندي قد يغلب الملك. ثم قال وكم حبارى صقر فلم يظفر بغير حتفه بالذرق. وكم حبارة؟ الحبارة طائر معروف سريع الطيران. اما ها قصدها صقر الصقر طائر معروف من الجوارح. فلم يظفر بغير حتفه اي هلاكه بالذرق. الذرق خروء الطائر. هذا برهان اخر على ان الضعيف - [00:03:30](#)

كيف قد يغلب القوي؟ فالصقر وهو اسد الطيور قد يلقي حذفه بسبب ذوق الحبارة. وذلك ان سلاحها سلاحها. فمتى الح عليها الصقر سلحت عليه فريشه كله. وفي ذلك هلاكه سلاح الحمارة يضرب مثلاً بالضعيف يستعين بالاية اللئيمة على مقارعة من هو اقوى منه. فربما يغلبه - [00:04:00](#)

ثم برهن بيرهاين ثالث فقال وكم عيون لاسود دميت بالعض من بعوضها الملتصق وقد اخذه من قول المتنبي لا تحقرن صغيرا في مخاصمة ان البعوضة تدمي الاسد ثم برهن ببرهان رابع. فقال قد مزق اقوام سباً. وهد سدا - [00:04:30](#)
محكمة النقي الخلد نوع اكبر من الفأر. قد مزق اقوام سباً وهد سدا هو سد مأرب. محكم التأثق في البرهان الرابع هو الخلد الذي خرب فيما يقال سد مأرب. فمضى السيل على بلاد اليمن فاهلكها. وهو - [00:05:00](#)

العالم قال تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية الى ان ذكر سير العرم في قوله تعالى فاعرضوا فارسلنا عليهم سيد العري الى ان قال تعالى في اخر خبرهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ومزق. والخلد قد مزق اقوام سبأ - [00:05:20](#)
هنالك انهم لما اندروا بسيل العلم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد. فضرِبَ بهم المثل وقيل لكل جماعة تفرقوا ذهبوا ايدي سبأ او ايادي سبأ. هكذا بتسكين الباء التخفيف المثل وكان القياس ان يقال ايدي او ايادي ثم قال رحمه الله ولا تنقص احدا فكلنا -

[00:05:40](#)

من رجل واصلنا من علق هذا مفرع عما قبله يعني اذا كنت لا تأمن ان يغلبك الضعيف فلا ينبغي ان تحت قراءة هذا فكلنا من رجل واحد هو ادم عليه السلام واصلنا من علقه كما قال تعالى خلق الانسان من علق والعلق - [00:06:10](#)
قطعة من الدم المتجمد الغليظ. ثم قال لا تنزل المرء عيوب اصله. فالمسك اصله دم في العنق والخمر مهما طهرت فبينها وبين اصلها بحكم فرق لا تلزم المرأة عيوب اصله فالمسك اصله دم في العنق يقول - [00:06:30](#)

لا تنتقص احدا باصله التي لا يد له فيها. فان الاصل قد يكون ناقصا. والفرع كامل نفيس. كالمسك الذي يعده الناس من الطيب. بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو اطيب الطيب لما ذكر عنده مسك. قال هو اطيب الطيب. اصل هذا المسك - [00:06:50](#)
دم ينعقد في سرة غزال المسك. وهو ليس في عنق الغزال كما قال الناظم. فلو الزمناهم نجاسة اصله لم نتطيب به. قال المتنبي

غزالي وقال ابن الرومي وكم اب قد على بابن ذرا شرف كما عذت برسول الله عدنان وكذا - [00:07:10](#)

النجاسة تظهر فتصير خلا حالا والخمر مهما طهرت بينها وبين اصلها بحكم فالرق لو الزمن الخمر لو الزمن الخلة التي كانت خمرا

مدرسة اصلها لم نستعملها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:40](#)

احنا بنعمل ادم الخلق نعم الاذن والخلق. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك. جزاكم الله خير. بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:00](#)

- [00:08:20](#)